

# الساحر في اللغة العربية

## تابع النصوص الشعرية



## التعريف بالشاعر

محمد إبراهيم أبو سنة شاعر من شعراء الجيل الثاني لمدرسة الواقعية في الشعر الجديد ولد سنة ١٩٣٧ في إحدى قرى الجيزة، وحفظ القرآن الكريم، والتحق بالأزهر الشريف وتخرج في كلية اللغة العربية، وبرع في الشعر، وتأثر بحركات التجديد في الشعر، وله عدة دواوين منها (البحر موعدا - وأجراس المساء - ومرايا النهار - وشجر الكلام) التجربة الشعرية

يتحدث الشاعر عن الناس وطريقتهم في الحياة وقد قسمهم إلى نوعين :

- ١- متمسكون بمبادئهم و يسعون إلى تحقيق أهدافهم ويتحملون الصعاب من أجل الوصول إلى طموحاتهم، وقد رمز الشاعر إلى هؤلاء بـ (النسور) التي هي رمز للكبرياء والقوة والطموح .
  - ٢- كسالى خاملون مستسلمون لليأس والجبن و لحياة الماديات الزائلة، وقد رمز الشاعر إلى هؤلاء بـ (الأرانب) التي من طبيعتها الخوف والفرع والقفز والهرب وحب الأكل وإشباع المعدة.
- نوع التجربة الشعرية:
- عامة؛ لأنها دعوة صادقة لكل إنسان لأن ينفذ عن نفسه غبار الكسل و التكاسل ، ويترك حياة الخاملين و يسعى إلى الطموح حتى ينهض بحياته و حياة أمته .

## الصلاة الصلاة

فهي أول ما تحاسب عليه العبد يوم القيامة

إذا صلحت صلح العمل كله، وإذا فسدت فسد العمل كله

الموقف الأول

طموح وكبرياء

- ١٢ - تتعالى ثَلَقُ مثلَ الشَّموس التي
- ١٣ - أَفَلَتَتْ من مَداراتِها ..
- ١٤ - يَصْبِحُ الأفقُ مِلْكَاً لها ..
- ١٥ - والنجومُ مناراتِها ..
- ١٦ - والخلودُ احتِمَالٌ ..
- ١٧ - عندَها تَأْخُذُ الكبرياءُ ..
- ١٨ - التي قَتَلَتْ جوعَها ..
- ١٩ - تَتَمَدَّدُ ... تَنسَى ..
- ٢٠ - ترابَ السهول ..
- ٢١ - اخْضِرَّارَ الحقول
- ٢٢ - انْبِساطَ الرَّمال

- ١ - النُسُورُ الطليقةُ هائِمةٌ .
- ٢ - في الفضاءِ الرَّمادي
- ٣ - تَرصُدُ مَوْقِعَها ..
- ٤ - في أعالي الجبال ..
- ٥ - إنها تَتَذَكَّرُ شَكلَ السهول ..
- ٦ - بِخُضْرَتِها
- ٧ - بِتَدْفُقِ عُذرائِها ..
- ٨ - والأرانبُ تَقفزُ ..
- ٩ - في العُشبِ مثلَ اللآلِ ..
- ١٠ - تَتَذَكَّرُ والجوعُ يحرقُ أحشَاءَها ..
- ١١ - فَتَسدُّ نَظَرَتِها لِلْمَحال ..

المفردات

- النسور:** (م) نسر وهو من أكبر الجوارح - **الطليقة:** الحرة × السجينة ، الحبيسة ، المقيدة - **هائمة:** حائرة والمراد ذاهبة × مهتدية - **الفضاء:** ما اتسع من الأرض ج أفضية - **الرمادي:** الذي يشبه لون الرماد فهو مزيج من الضوء والظلام - **ترصد:** تراقب × تتغافل - **السهول:** (م) سهل وهي الأرض الممتدة المستوية السطح - **عُذرائها:** (م) غدير وهو النهر الصغير أو قطعة من الماء غادرها السيل وتركها - **العشب:** النبات الرطب (ج) أعشاب - **اللال:** الدر (م) اللؤلؤ - **تتذكر:** أي النسور - **يحرق** **أحشائها:** أي يؤلمها بشدة - **الأحشاء:** (م) حَشَاءٌ، ويشمل كل ما في البطن - **تسد:** توجه وتصوب - **المحال:** المستحيل **والمراد:** الأمل البعيد × الممكن والجائز - **تتعالى:** ترتفع وتسمو - **أفلتت:** تخلصت وتحررت - **مدارات:** مكان تحرك الكواكب والنجوم م/مدار (د و ر) - **الأفق:** أي الفضاء (ج) آفاق - **منارات:** (م) منارة وهي موضع النور، والمراد علامات تهتدى بها - **الخلود:** الدوام × الفناء - **احتمال:** جائز وممكن - **الكبرياء:** عزة النفس × التواضع - **تتمدد:** تزداد طولاً "الفاعل مستتر يعود على الكبرياء" - **انبساط:** انتشار و امتداد × انحسار .



السطور من (١ - ٩) :

يعبر الشاعر في هذا المقطع عن حياة الأحرار الطموحين المتطلعين للمثل العليا ولتحقيق آمالهم في الحياة فهم كالنسور الطليقة التي تعشق الحرية، وتعلو في الفضاء، وتراقب مواقعها التي انطلقت منها في أعالي الجبال، وتتذكر ما حول الجبال من سهول خضراء ومياه جارية؛ حيث يعيش الضعفاء الخاملون قانعين بكسرة الخبز وشربة الماء في حياة الدعة (الراحة) والخمول كأنهم الأرانب تقفز بين الأعشاب الطرية .

السطور من (١٠ - ٢٢) :

هذه النسور (أهل الطموح) تتذكر حياة الخاملين البائسة، فلا تعباً (تهتم) بالجوع الذي يؤلمها ويمزق أحشاءها ، فتصر على التطلع إلي الأمل البعيد الصعب المنال ، كأنه المستحيل ، وتظل في طموحها وارتفاعها كأنها الشمس التي تحررت من حدود مداراتها ، فأصبح الفضاء ملكاً لها ، فهذه النسور تستنير بالنجوم ، باحثة عن الأبدية والخلود في كبرياء ينسيها جوعها المؤلم ، وينسيها كل ما قد يربطها بحياة الضعفاء حياة الدعة (الراحة) التي يعيشونها كالأرانب التي تعيش في تراب السهول وخضرة الحقول و الرمال الممتدة تاركة الطموح .

### ❖ إحياء التعبير والالفاظ ❖

**النسور:** رمز الطامحين الأحرار الذين يسعون للمثل العليا

اختار **النسور** لما تتميز به من قوة وحدة البصر والقدر على الوصول لأعلى الأماكن في السماء.

جاءت **جمعاً**، للدلالة على كثرة الأحرار أصحاب المثل العليا والمبادئ .



**الطليقة:** وصف للنسور يدل على الحرية ويوحى بالطموح .

**الأرانب:** رمز للكسالى الضعفاء الخاملين.

اختار الأرانب لما تتميز به من خوف وجبن وسعي دائم للهروب من كل مشكلة.

جاءت **جمعا** لتدل على كثرة الخاملين في المجتمع.

**الأرانب تقفز في العشب:** حرف الجر (في) يفيد الاستغراق التام، بمعنى أن العشب يحيط بها من كل

جانب، كأنها تختبئ فيه.

(ترصد - تتذكر - تقفز - يحرق - تسدد - تحلق - تتعالى - يصبح - تأخذ - تنسى): **الأنفعال**

**المضارعة،** لإفادة التجدد واستحضار الصورة .

(تراب السهول - واخضرار الحقول - وانبساط الرمال): تعبيرات توحى بحياة الراحة والخمول وجاءت

متتابعة لتلائم الجو النفسي .



**النسور:** (س/ص) فقد شبه أصحاب الطموح بالنسور في الانطلاق نحو الهدف وتوحي بالقوة والكبرياء

، وهذه الكلمة رمز للأحرار أصحاب الطموح .

**النسور هائمة:** (س/م) حيث صور النسور بإنسان يهيم، (التشخيص)

**هائمة في الفضاء الرمادي:** كناية عن الحيرة والقلق وعدم الرؤية الدقيقة .

**الأرانب:** (س/ص) حيث صور شبه الماديين الخاملين بالأرانب في الضعف والجبن والهروب والرغبة

في إشباع الغريزة. (التوضيح).

وهي صورة ممتدة فقد جاء بعدها بصفات الأرانب وهي تقفز في العشب بألوانها البيضاء

**غدرانها:** مجاز مرسل عن الماء علاقته: المحلية ، فالماء هو الذي يتدفق وليس الغدران

**الأرانب مثل اللآلئ:** تشبيه مجمل للأرانب المتناثرة بين العشب بالآلئ البيضاء المتناثرة.

**ترصد موقعها في أعالي الجبال:** (س/م) حيث صور النور إنسان يختار موقعه بدقة.

**تتذكر:** امتداد وترشيح للصور السابقة (س/م) حيث صور النور إنسان يتذكر (للتشخيص)

**الجوع يحرق أحشائها:** (س/م) حيث صور الجوع نار تحرق الأحشاء (لتجسيم)

**النور تسد نظرتها للمحال:** استعارتان مكنيتان: الأولى تصور النظرة سهاماً توجه وتصوب

(تجسيم)، وتوحي بصحة الرأي والثانية تصور المحال شيئاً مجسماً يوجه إليه النظر (التجسيم)، وهي توحي بما عند أصحاب المثل العليا من بعد النظر وعمق البصيرة .

**النور تحلق مثل الشموس التي أفلتت من مداراتها:** تشبيه مفصل للنور المحلقة بالشموس

التي تحررت من قيود مداراتها فلم تعد تدور في حدود ضيقة مرسومة لها

**الشموس التي أفلتت:** (س/م) حيث صور الشمس بإنسان يتحرر (للتشخيص)

**يصبح الأفق ملكاً لها - والنجوم مناراتها:**

**تجريد؛** لأنه أتبع الصورة ببعض صفات المشبه (النور)، أما **الترشيح** فإتباعها ببعض صفات

المشبه به وهو أجمل من التجريد ؛ لأنه استمرار في الخيال.

**يصبح الأفق ملكاً لها:** كناية عن التمكن و السيطرة .

(س/م) حيث صور الأفق شيء مادي يمكن أن تمتلكه النور

**النجوم مناراتها:** تشبيه مجمل للنجوم بالمنارات في الاهتداء بها ( التوضيح) .

**الكبرياء التي قتلت جوعها:** استعارتان مكنيتان: في الأولى شبه الكبرياء بإنسان أو آلة تقتل ، وفي

الثانية: شبه الجوع بإنسان يُقتل .

**الكبرياء تتمدد:** (س/م) حيث صور الكبرياء إنساناً يتمدد . (تشخيص)

**تنسى :** (س/م) حيث صور الكبرياء إنساناً ينسى (تشخيص)

(تراب السهول - امتداد الحقول - انبساط الرمال): كنايات عن وفرة الخير

### الصورة الكلية:

رسم الشاعر في هذا المقطع صورة كلية ولوحة فنية أبدعها بفكرة ولونها بعاطفته حيث صور الطامحين إلى المجد في صور نسور تعلو وتحلق حتى تصل إلى أهدافها وأمانيتها وصورة الخاملين الجبناء المستسلمين في صورة أرانب تعيش في السهول .

### عناصر الصورة (أجزائها):

(النسور - الأرانب - الجبال - النجوم - الشمس - العشب - الماء - الحقول - الرمال)

### خطوط الصورة:

صوت: ويسمع في خرير الماء - وقع أقدام الأرانب وهي تقفز .

لون: ويرى في الفضاء الرمادي - خضرة العشب - بياض الأرانب - ضوء الشمس والنجوم - صفرة الرمال .

حركة: وتحس في انطلاق النسور - تدفق الغدران - قفز الأرانب .

### الأساليب

كلها خبرية تقريرية لإظهار الإعجاب بالنسور ، وتحقير الأرانب.

### الألوان البديعية

المقابلة: النسور الطليقة في الفضاء - الأرانب تقفز في العشب

بين الاتجاهين في حياتنا المعاصرة (حياة الطموح والحرية والإباء) في جانب النسور و(الضعف والخمول والجنون) في جانب الأرانب .

طباق: (الجبال - السهول) (تتذكر - تنسى) (اخضرار - الرمال)

جناس ناقص: مداراتها - مناراتها.

مراعاة نظير: (الشمس - مداراتها - النجوم) تنير الذهن



هل تحب أن تكون

الذوق

من أهل جهنم

لم وصف الشاعر "الفضاء" بالرمادي ؟

وصف الفضاء بالرمادي ؛ ليدل علي حيرة الإنسان في هذا الجو الغامض .

ما العلاقة بين (الخضرة - والغدران) ؟

بين الخضرة والغدران علاقة قوية ؛ فالخضرة محتاجة إلى الماء .

( يحرق أحشاءها - يؤلم أحشاءها ) أي التعبيرين أقوى ؟ ولماذا ؟

يحرق أحشاءها أجمل لأن فيها استعارة مكنية ، تصور الجوع نارا محرقة ، والإحراق أشد من الألم ، وتوحي بقسوة الجوع.

ما الموقف الذي يبناه الشاعر من بين المواقف (المشاهد) التي يعرضها ؟ دلك.

ج : الشاعر يميل إلى موقف الطموح، يدل على ذلك اختيار النسر رمزاً للطامحين ، وتمجيده لهم في مقابلة " الأرنب " ، وتحقيره لهم ؛ حيث يحرصون على الحياة وإرضاء الغريزة مع الاتصاف بالجين والفرار والاستسلام.

س: لم تجذب الإغراءات الكثيرة النسر رغم ما نعانیه . وضح السبب.

ج : لأنها تصر على التطلع إلى الأمنيات الصعاب وتحقيق الآمال الشريفة السامية ، وبسبب كبريائها الشديد تنسى كل آلام الجوع المحرق فلقد تحررت من رغبات الجسد المادية واستطاعت أن تحلق بعيداً عن هذه الدونية.

النقد

هائمه: غير ملائمة للجو النفسي؛ لدلالاتها على السير بدون هدف، لكن النسر هنا لها هدف واضح ومحدد .

أفلتت: لأنها كلمة عامية.

الأرنب مثل اللال: تشبيه مجمل للأرنب المتناثرة بين العشب باللالى البيضاء المتناثرة ويؤخذ عليه

أن هذا التشابه شكلي وليس له أثر فني، بل يناقض الموقف إذ أن اللالى لها قيمة لا توجد في الأرنب كما تناقض الجو النفسي فالأرنب هنا تمثل نوعا من الناس مكروها لدى الجميع بينما اللالى محبوبة .



## الموقف الثاني "خوف واستسلام" قل يا رب ... وتأكد أن الله قد استجاب لك



٢٣ - في المضيق العميق الأرانب ..

٢٤ - قابضة في انتظار المصير المدجج بالموت ..

٢٥ - تأكل أعشابها بالفرار ..

٢٦ - إلى الجحر ..

٢٧ - ترجف بالخوف بين الظلال ..

### المفردات

**المضيق:** المكان الضيق (ج) مضايق - **العميق:** السحيق المنخفض المرتفع ج/عمق - **قابضة:** أي مستكنة ومقيمة ومختبئة في ذل (ج) قوابع وقابعات - **المصير:** النهاية والمراد : الموت (ج) المصاير (ص ي ر) - **المدجج:** تطلق على لابس السلاح المغطى به **والمراد** في انتظار الموت الأعلز - **الفرار:** الهروب المواجهة - **ترجف بالخوف:** ترتعد وتضطرب بسبب الخوف تهتدأ وتطمئن وتأمين .



ينظر الشاعر بعين المتأمل الفاحصة فيلتقط مشهدا آخر غير مشهد الطموح و الكفاح (النسور المحلقة في الفضاء )، ألا وهو مشهد الجبناء الضعفاء الأذلاء القابعين في مكان ضيق منخفض، ينتظرون نهايتهم المكتوبة عليهم، يعيشون كالأرانب التي تأكل الأعشاب المحيطة بجحرها، وتبادر بالفرار إلى الجحر لتختفي في ظلاله وهي ترتعد من الخوف

### إحياء التعبير والالفاظ

**المضيق العميق:** رمز لحياة الضعف والذل التي يحياها الجبناء الخاملون . **الأرنب :** رمز للضعفاء الجبناء **وقابضة:** توحى بالخنوع والذل **والجحر:** رمز للعزلة والانطواء **والظلال:** رمز للاكتئاب والبعد عن شمس الحرية التي يتطلع إليها كل البشر ليحققوها .

**ترجف:** لفظة توحى بالفزع الشديد والشاعر هنا متأثر بالتراث فهو مستوحى من قوله تعالى في سورة **النازعات:** "يوم ترجف الراجفة".

## ألوان الخيال

**الأرانب:** (س/ص) فقد صور الجبناء بالأرانب وحذف المشبه وصرح بالمشبه به (توضيح)

**في انتظار المصير:** (س/م) فقد صور المصير إنساناً يُنتظر (للتشخيص).

**المصير المدجج بالموت:** استعارتان مكنتان حيث صور المصير بإنسان مغطى بالسلاح (التشخيص).

وفي الثانية تخيل الموت سلاحاً يغطي هذا المصير .

**تأكل أعشابها بالفرار:** (س/م) حيث صور الفرار الذي يطيل أجلها بأداة تأكل به أعشابها (التجسيم) وتوحي بالحرص على الحياة والخوف.

**المدجج بالموت:** الموت مجاز مرسل عن السلاح علاقته : المسببية ، وسر جماله : الدقة والإيجاز .

### الأساليب

**في المضيق العميق الأرانب قابعة:** أسلوب قصر يفيد التخصيص والتوكيد .

في المقطع السابق كل الأساليب خبرية وغرضها : **التحقير والهزاء** .

### التذوق

**غلب الرمز على الفاظ الشاعر في هذا المقطع . وضح ، وبين إلام ترمز هذه الألفاظ ؟**

الكلمات التي بها رمز [الأرانب - المضيق العميق - قابعة - الحجر - الظلال] .

**الأرانب:** ترمز للضعفاء الجبناء **الحجر:** رمز للعزلة والانطواء

**المضيق العميق:** رمز لحياة الذل الضاغط على الصدور

**قابعة:** توحي بالخنوع (الخضوع) والذل

**الظلال:** رمز للاكتئاب والبعد عن شمس الحرية

## الموقف الثالث (حفظ)

" تمسك بالظموح وإصرار عليه "



٢٨ - النسور الطليقة في الأفق ..

٢٩ - تعرف مصرعها ..

٣٠ - والعيون التي تترصد ..

٣١ - والنصال التي تتعاقب ..

٣٢ - خلف النصال ..

### المفردات

**مصرعها:** نهايتها (ج) مصارع **العيون** : أي الأعداء والحاquدين - **تترصد**ها: تترقبها - **النصال**: (م) نصل وهو سن السكين أو الرمح أو السيف - **تتعاقب**: تتوالى وتتابع × تتوقف ، تنقطع .



يعود الشاعر إلى تمجيد الأحرار والإعجاب بشجاعته؛ فهم يخلقون أحراراً في الأفق الفسيح بأفكارهم

وآرائهم الجريئة، ولكنهم على علم بالنهاية الشريفة للأحرار، وعلى وعي بما يدبر لهم، وبالعيون التي

تترقبهم والمكايد التي تتوالى عليهم الواحدة تلو الأخرى، وهم صامدون لا يخافون من مهاجمة الحاقدين .

### إحياء التعبير والالفاظ

**النسور**: كلمة محورية يرتكز عليها الشاعر في بداية معظم المقاطع ؛ لينطلق منها إلى التعبير عن

الموقف الجديد بما يوحي من معاني السمو والقوة وبعد النظر

**تعرف - تترصد - تتعاقب**: الفعل المضارع يفيد التجدد واستحضار الصورة .

**العيون** : التعبير بالجمع توحي بكثرة الأعداء والحاquدين.

**تترصد**ها : توحي بالمراقبة الشديدة . **تتعاقب** : توحي بالتوالي والتتابع.

## ألوان الخيال

**النسور:** (س/ص) حيث صور الأحرار الطامحين إلى المجد بالنسور .

**الطليقة في الأفق:** امتداد وترشيح لها يقويها .

**تعرف مصرعها:** (س/م) حيث صور النسور بأشخاص تعرف من يترصدها بالموت .

**العيون:** مجاز مرسل عن "الرقباء" علاقته الجزئية ، (الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة)

**النصال:** (س/ص) فقد شبه المكاييد التي تدبر لهم بالنصال التي يطعن بها في القتال وحذف المشبه وصرح بالمشبه به (التجسيم) وتوحي بالعنف والقوة والحقد الشديد .

**النصال التي تتعاقب خلف النصال:** كناية عن كثرة الحاقدين والمهاجمين

### الأساليب

الأساليب كلها **خبرية** لإظهار الإعجاب بالنسور وتحقير الحاقدين .

### التذوق

**النصال التي تتعاقب خلف النصال** الشاعر متأثر في ذلك بقول المتنبي:

وكنيت إذا أصابتني سهام تكسرت النصال على النصال

ولكن بيت المتنبي أجمل؛ لأنه جعل النصال تنهال بكثرة على جسمه فلم يعد فيه مكان خال بدون نصل، أما هنا فالنصال تتعاقب خلف بعضها دون أثر، مما جعل الصورة أضعف.

**م يوحى كل من " نترصد - تتعاقب " ؟**

(نترصد) توحى بالملاحقة المستمرة ، و (تتعاقب) توحى بالتوالي والتتابع .

## الموقف الرابع : حفظ

" إصرار على الوصول إلى الكمال "

أخي في الله  
إذا ظلمت أحدا فاطلب منه المغفرة  
فإن لم يرض أو لم تستطع  
فادعوا الله له وأكث  
فلعل الله يرضي عنك ويغفر لك

٣٣ - النُّسُورُ الطليقة في الأفق  
٣٤ - تَرْفَعُ هَامَاتِهَا وَتَحْلُقُ ..  
٣٥ - تَعْلُو وَتُخَفُّ بِالزَّهْوِ ..  
٣٦ - لَا تَتَذَكَّرُ خُضْرَ السَّهُولِ ..  
٣٧ - بَخِيرَاتِهَا .. تَتَعَقَّبُ ..  
٣٨ - وَرَدَ الدُّرَا ..  
٣٩ - فِي الْفُضَاءِ السَّحِيقِ ..  
٤٠ - وَحُلْمَ الْكَمَالِ ..

## المفردات

**هاماتها:** رعوسها (م) هامة (ه و م)، (ه ي م) - **تحلق:** ترتفع - **تخفق:** تتحرك وتطير - **الزهو:** التيه والفخروالإعجابXالتواضع - **تتعقب:** تتتبع - **ورد:** (م) وردة - **الدُّرَا:** (م) ذروة وهي أعلى الشيءXالسفوح - **السحيق:** البعيد والمراد الممتد X القريب - **حُلْمَ الْكَمَالِ:** التمام و الأمل العظيمXنقصان



النسور التي يرمز بها الشاعر إلى الطامحين - تتطلق في الأفق الممتد أمامها معتزة بنفسها - بين ارتفاع وانخفاض، يملؤها الزهو والفخر، لا تعباً (لا تهتم) باخضرار السهول وخيراتها - التي ترمز إلى حياة الدعة والسكون والخمول - وهذه النسور تمضي إلى القمة في الفضاء البعيد سعياً إلى تحقيق حلم الكمال الذي يرمز إلى كل الأمنيات الصعاب.

## إحياء التعبير والالفاظ

(ترفع - تحلق - تعلو - تخفق - تتذكر - تتعقب) : استخدام الفعل المضارع؛ لإفادة التجدد واستحضار الصورة .



## ألوان الخيال

**النسور:** (س/ص) حيث صور أصحاب الطموح بالنسور (تشخيص).

**ترفع هاماتها** (س/م) حيث صور النسور أشخاصا يرفعون رءوسهم اعتزازا وتوحي بالعظمة و الكبرياء

**تخفق بالزهو:** (س/م) حيث صور الزهو بالقوة الدافعة التي تحرك وتوجه إلى العلا وتملأ النفس فخرا، (التجسيم)، وتوحي بالثقة بالنفس .

**لا تتذكر:** (س/م) حيث صور النسور بأشخاص تنسى الخاملين الكسالى ولا تتذكرهم.

**تتعقب:** (س/م) حيث صور النسور بأشخاص تتابع الآمال العظيمة وتسعى إليها.

**ورد:** (س/ص) حيث صور شبه الآمال السامية بالأزهار النابتة في قمم الجبال العالية .

**تتعقب حلم الكمال:** (س/م) حيث صور حلم الكمال شيئا مادياً ثميناً تسعى للحصول عليه.

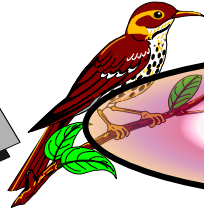
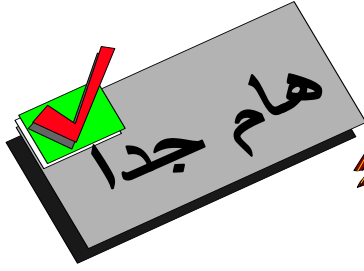
**حلم الكمال:** تشبيهه بليغ ؛ فقد شبه الكمال بالحلم وهو يحى بصعوبة تحقيق الكمال برغم وجود الرغبة

فى تحقيقه

❁ ❁ الأساليب ❁ ❁

الأساليب كلها **خبرية** غرضها إظهار الإعجاب والفخر بالأحرار واحتقار الخاملين .





## التعليق



اللون الأدبي :

يعتبر هذا النص من الأدب الاجتماعي الإنساني ؛ لأنه يدعو إلى الطموح والإصرار على الوصول إلى الآمال العظيمة وينفر من حياة الذل والضعف والاستسلام .

### التجربة الشعرية :

يتحدث الشاعر عن الناس وطريقتهم في الحياة وقد قسمهم إلى نوعين :

١- أصحاب الطموح والآمال العالية، الذين يتمسكون بمبادئهم ويسعون إلى تحقيق أهدافهم ويتحملون الصعاب من أجل الوصول إلى طموحاتهم، وقد رمز الشاعر إلى هؤلاء بـ (النسور) التي هي رمز للكبرياء والقوة والطموح .

٢- كسالى خاملون مستسلمون لليأس والجبن ولحياة الماديات الزائلة، وقد رمز الشاعر إلى هؤلاء بـ (الأرانب) التي من طبيعتها الخوف والفرع والقفز والهرب وحب الأكل والحياة.

### نوع التجربة :

عامة؛ لأنها دعوة صادقة لكل إنسان لأن ينفذ عن نفسه غبار الكسل والتكاسل ، ويترك حياة الخاملين و يسعى إلى الطموح حتى ينهض بحياته و حياة أمته .

### الوحدة العضوية :

لقد تحققت في القصيدة الوحدة العضوية بعناصرها وهي :

١- وحدة الموضوع: لأن الشاعر يتحدث في القصيدة عن موضوع واحد هو الدعوة إلى الطموح والإصرار والتنفير من الخمول والضعف والجبن .

٢- وحدة الجو النفسي: تسيطر على الشاعر عاطفة الإعجاب والاعتزاز والحث مع قليل من السخرية والتنفير .



٣- ترتيب الأفكار: رتب الشاعر أفكاره وبنى قصيدته بناءً فكرياً تصاعدياً ولذلك فكل مقطع يعتبر نتيجة لما قبله .

### الألفاظ:

سهولة واضحة قريبة من لغة الحياة لكنها تميل إلى الرمز ، والعبارات متدفقة وتقل فيها المحسنات.

### الصور:

تجمع بين التصوير الكلي وخطوطه الصوت واللون والحركة - والجزئي من تشبيه واستعارة وكناية ومجاز .

### الموسيقا:

ظاهرة في التفعيلة لكنها تتكرر بغير نظام مع التحرر من القافية ؛ لأن النص من مدرسة الشعر الجديد.

### ملاحظة شخصية الشاعر:

أنه حريص على المثل العليا ويعيش مشكلات الإنسان المعاصر ويعرض قضايا المجتمع ويدعو إلى التخلص من روح الانتهازية و الجبن.

### ملاحظة التقليد ( القديم ) في النص :

١ - بعض الألفاظ العربية مثل ( اللال ) .

٢ - بعض الصور الخيالية .

٣ - التأثر بالقرآن الكريم والأدب العربي القديم .

### \* ملاحظة الجديد في النص :

١ - وضع عنوان للنص .

٢ - الموضوع الجديد المختار من حياة الإنسان المعاصر .

٣ - الاعتماد على التفعيلة والسطر الشعري دون التزام بعدد معين من التفعيلات في السطر الواحد.

٤ - عدم الالتزام بقافية موحدة، وإن كان هناك بعضها قد تكرر في عدد من السطور بدون نظام مثل:

"هاماتها- خيراتها".

٥ - استخدام الرمز الواضح.

٦ - تقسيم النص إلى مقاطع.

٧ - رسم الصور الكلية - والاعتماد على الوحدة العضوية.

### لم اختار الشاعر كلمة " النسر " عنوانا للنص ؟ ولم كررها ؟

اختار الشاعر (النسر) عنوانا للنص؛ لأن النسر رمز القوة والسمو والكبرياء، واتخذ رمزاً لأصحاب القيم العليا التي يتمسك بها .

- وكررها؛ لأنه جعلها محورا يركز عليها لما فيها من إحياءات متعددة ، فهي توحى بالقوة والطموح والصبر وبعد النظر .والحلم بالكمال.

### ما الموقف الذي يثناه الشاعر من بين المواقف (المشاهد) التي يعرضها ؟ دلل .

الشاعر يميل إلى موقف الطموح.

يدل على ذلك اختيار النسر رمزا للطمحين، وتمجيده لهم لأنهم يحرصون على الكفاح والسمو والعظمة والأهداف النبيلة السامية.

واختيار "الأرناب" رمزا للكسالى الخاملين وتحقيره لهم؛ لأنهم يحرصون على الحياة وإرضاء الغريزة مع الاتصاف بالجبين والفرار.

### ما الدوافع التي دفعت الشاعر إلى إبداع هذه القصيدة ؟

الدوافع التي دفعت الشاعر إلى إبداع هذه القصيدة :

العصر الحاضر وما فيه من متناقضات غريبة للناس وطبائعهم ما بين القيم العليا والنزعات المادية والانتهازية ، فعبّر الشاعر عن هذه الحالة مصورا هذين الاتجاهين : اتجاه العظمة الخالدة، واتجاه المادية الزائفة، ورمز لأصحاب الاتجاه الأول (بالنسر) ولأصحاب الاتجاه الثاني (بالأرناب).

### ماذا جعل الشاعر النص أربعة مقاطع ؟

جعل الشاعر النص أربعة مقاطع؛ ليعقد أكثر من مقارنة توضح الفرق الهائل بين جانب العظمة والقوة والسمو والكفاح متمثلا في "النسر" وجانب الضعف والجبين والبهيمية متمثلا في "الأرناب" .

## من مقومات نجاح الشاعر استخدام الرمز في التعبير عن المعاني أو الإيحاء بها .. وضح إلى أي حد نجح الشاعر في ذلك .

نجح الشاعر في ذلك بصورة رائعة؛ إذ يرمز النص كله إلى معنيين متصلين بالموقف الإنساني في حياتنا المعاصرة، فجعل "النسور" رمزا للطموح والحرية والكبرياء والإصرار، و"الأرانب" رمزا للخمول والضعف والجبن والحرص على الحياة ، وتعددت الألفاظ الرمزية كثيرا في النص مثل: "الجبال - والشموس - والنجوم - والذرا" وكلها ترمز إلى الطموح والرفعة والصمود، وتقابلها رموز أخرى في الجانب الآخر مثل "السهول - المضيق - العميق - الظلال - الأعشاب - الفرار"، وكلها ترمز للضعف والجبن والاستجابة للغرائز، وهذه الرموز بعيدة عن الغموض .

### تميزت القصيدة بكثرة التكرار للكلمات والجملة ، اذكر أمثلة لهذا التكرار مبينا الغرض البلاغي لكل منها .

كرر الشاعر كلمات بعينها استمرارا لتأكيد المعنى الذي يرمي إليه:

مثل تكرار كلمة "النسور" أربع مرات، المرة الأولى في العنوان، لما فيه من صلة بالمضمون، والمرات الثلاث الأخرى في بداية المقطع الأول والثالث والرابع "النسور الطليقة هائمة- النسور الطليقة في الأفق"، إذ جعلها محاور البدء فكرة جديدة ليستمر ارتباط المقطع بالعنوان، ويظل المتلقي متابعا للموضوع.

وكلمة "الأرانب" جاءت مرتين، وكلمة "السهول" ثلاث مرات ، و"الأفق" ثلاث مرات، و"الفضاء" مرتين، و"النصال" مرتين وذلك للتوكيد وربط أجزاء النص .

### س : مَثِّلْ القصيدة منهج شعر التفعيلة أو الشعر الجديد في البناء الشعري. ماذا يقصد بشعر التفعيلة؟ وما الفرق بينه وبين الشعر التقليدي؟

شعر التفعيلة يعتمد على اتخاذ (التفعيلة) وحدة القصيدة بدون التزام بعدد معين منها، على عكس الشعر التقليدي الذي تتكرر فيه التفعيلة بعدد متساو في كل شطر وفي كل بيت فيتكون البحر، ويختم البيت بالقافية التي تضبط الإيقاع وتزيد التأثير الموسيقي.

وشعراء المدرسة الجديدة يكثر من الرمز- والتعبير عن الحياة الواقعية- وتقسيم النص إلى مقاطع- ورسم الصور الكلية والوحدة العضوية.

### س:خالف مفهوم اللغة التصويرية في الشعر المحافظ عنه في الشعر الجديد . وضح ذلك .

ج: يختلف مفهوم اللغة التصويرية في الشعر المحافظ عنه في الشعر الجديد ، إذ لا يعتمد الشعر الجديد على الصورة الجزئية فقط ( استعارية - تشبيهية - مجازية - كناية ) ، كما هو الحال في الشعر المحافظ ، بل يعتمد على الصورة الكلية ، والصورة الممتدة ، كما أن الشعر الجديد تقتزن فيه الصورة بالرمز .

مناقشة الساحرالدور الأول ١٩٩٧م

- النُسُورُ الطليقةُ في الأفقِ

- تَرْفَعُ هاماتِها وتَحُلِّقُ ..

- تَعْلُو وتُخَفِّقُ بالزَّهو ..

- لا تَتَذَكَّرُ خُضَرَ السُّهولِ ..

- بخيراتِها.. تتعَقَّبُ ..

- وَرَدَ الذُّرا ..

- في الفَضاءِ السَّحيقِ ..

- وحُلْمَ الكَمالِ ..

(أ) - ضع مفرد " الذرا " ، ومضاد " السحيق " في جملتين من تعبيرك .

(ب) - عبر عن مضمون المقطع السابق بأسلوبك ، مشيراً إلي ما فيه من رمز .

(ج) - استخرج من السطر الشعري الأول صورة جميلة ، ووضحها مبيناً ما توحى به .

الدور الأول ١٩٩٩م

- النُسُورُ الطليقةُ في الأفقِ

- تَرْفَعُ هاماتِها وتَحُلِّقُ ..

- تَعْلُو وتُخَفِّقُ بالزَّهو ..

- لا تَتَذَكَّرُ خُضَرَ السُّهولِ ..

- بخيراتِها.. تتعَقَّبُ ..

- وَرَدَ الذُّرا ..

- في الفَضاءِ السَّحيقِ ..

- وحُلْمَ الكَمالِ ..

(أ) - تخير الإجابة الصحيحة لما يلي مما بين الأقواس :

- ١ - "هامات" مفردتها : (هام - هامة - همة - مهم) .
- ٢ - "السحيق" المقصود بها : (البعيد - المنخفض - المنحدر - المتعرج) .
- ٣ - "تخفق" مرادفها : (تطير - تضطرب - ترتفع - تعلو) .
- (ب) - ما الأفكار الأساسية التي تدور حولها هذه السطور ؟
- (ج) - جدد الشاعر في بناء القصيدة . فما مظاهر هذا التجديد ؟

**الدور الأول ٢٠٠٣م**

النسور الطليقة هائمة..	بخضرتها
في الفضاء الرمادي..	بتدفق غدرانها
.. ترصد موقعها..	والأرناب تقفز
في أعالي الجبال..	في العشب مثل اللآل
.. إنها تتذكر شكل السهول	

(أ) - ضع مرادف " ترصد " ، ومفرد " غدران " في جملتين من عندك.

(ب) للناس في الحياة منهجان مختلفان، تحدث الشاعر عنهما، وضحهما محدداً صفاتهما.

(ج) - للألفاظ التي عبر بها الشاعر إحياءات بالمعاني التي أرادها، اذكر هذه الألفاظ، مبيناً ما توحى به من معان.

(د) - كان للتجديد في البناء الشعري في المدرسة الواقعية بعض المظاهر ، اذكرها.

**الدور الأول ٢٠٠٥**

في المضيق العميق - الأرناب  
قابعة في انتظار المصير  
المدجج بالموت  
تأكل أعشابها بالفرار  
إلى الجحر

ترجف بالخوف بين الظلال

(أ) - في ضوء فهمك معاني الكلمات في سياقها. تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

\* مرادف "الأرانب": (الخاملون - الخائنون - الخائضون).

\* مضاد "ترجف": (تأمل - تأسن - تأمن).

(ب) - تحدث الشاعر عن ليس لهم طموح من البشر. فماذا قال ؟

ج - (المصير المدجج بالموت "وضح الصورة البيانية في هذا التعبير ، وبين قيمتها الفنية.

د - (الطامحون واعون بما يحاك لهم وبمن يترصد لهم ، وبالأسلحة التي توجه إليهم "اكتب مما حفظت من النص ما يدل على المعنى السابق .

### الدور الأول ٢٠١٤

النُسُورُ الطليقةُ في الأفقِ

تَرْفَعُ هاماتِها وتَحُلِّقُ .. تَعْلُو وتَخْفُقُ بالزَّهو ..

لا تَتَذَكَّرُ خُضَرَ السُّهولِ .. بخيراتِها.. تتعَبُّ ..

وَرَدَ الذُّرَا .. في الفضاءِ السَّحيقِ ..

وَحُلْمَ الكَمالِ..

(أ) - من خلال فهمك معاني الكلمات في سياقها تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي

١- معنى " الزهو " ( : "البهاء - السرور - الحسن - الافتخار)

٢- مفرد " هامات " ( : "هم - همة - هائمة - هامة)

٣- مضاد " السحيق " : (السهل - القريب - الضيق - العالي)

(ب)

١- يصور المقطع صنفاً من الناس . عبر عن ذلك بأسلوبك.

٢- ما دلالة كل من " :الطليقة "و "ورد الذرا "في موضعيهما ؟

ج - (وضح وضح الخيال في قوله " : حلم الكمال . "وبين قيمته الفنية .

د - (النسور على وعي بما يدبر لها " . اكتب مما تحفظ من النص ما يدل على هذا المعنى.